

أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين

نضال محمد عوض بريخ

التخصص/ المحاسبة / طالب دكتوراه

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية / جمهورية السودان

7244550@gmail.com

مستخلص الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية بيان أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، الاستنباطي، الاستقرائي، والمنهج الوصفي التحليلي للبيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة بتحليلها إحصائياً واختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة للحصول على البيانات الأولية من عدد (100) من العاملين في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين حول أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الاجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الاقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. خلصت نتائج الدراسة إلى إن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. أوصت الدراسة بأنه على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) لتحسين المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، المسؤولية الاجتماعية، البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي.

The Impact of Corporate Social Responsibility Disclosure on Improving the Quality of Accounting Information

A Field Study on a Sample of Companies Listed on the Palestine Stock Exchange

Nidal Muhammad Awad Barabakh

Specialization: Accounting / PhD Candidate
University of the Holy Quran and Islamic Sciences / Republic of Sudan
7244550@gmail.com

Abstract:

The study problem lies in demonstrating the impact of accounting disclosure of social responsibility, with its three dimensions (environmental, social, and economic), on improving the quality of accounting information. The study employed historical, deductive, inductive, and descriptive-analytical methodologies, analyzing relevant data statistically and testing the correlation between study variables. A questionnaire was used to collect primary data from 100 employees of companies listed on the Palestine Stock Exchange regarding the impact of accounting disclosure of social responsibility on improving the quality of accounting information. The study tested the following hypotheses: There is a statistically significant impact of disclosing the environmental dimension on improving the quality of accounting information. There is a statistically significant impact of disclosing the social dimension on improving the quality of accounting information. There is a statistically significant impact of disclosing the economic dimension on improving the quality of accounting information. The study concluded that accounting disclosure of social responsibility (SSR) in its three dimensions (environmental, social, and economic) contributes to improving the

quality of accounting information. The study recommended that companies listed on the Palestine Stock Exchange should disclose SSR in its three dimensions (environmental, social, and economic) to enhance the quality of their accounting information.

Keywords: Accounting disclosure, social responsibility, environmental dimension, social dimension, economic dimension.

مقدمة:

يعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية أحد المحاور الأساسية في إطار المحاسبة المعاصرة، إذ يعكس التزام المنشآت تجاه المجتمع والبيئة، ويتجاوز الدور التقليدي للمحاسبة الذي يركز على المعلومات المالية فقط. ويشمل هذا الإفصاح تقديم معلومات ذات طابع غير مالي تتعلق بأداء المنشأة في مجالات مثل حماية البيئة، رفاة الموظفين، حقوق الإنسان، المساهمة المجتمعية، والامتثال للقوانين والمعايير الأخلاقية. ويسهم هذا النوع من الإفصاح في تعزيز شفافية التقارير المالية، وزيادة ثقة أصحاب المصلحة، وتحسين صورة المؤسسة وسمعتها في الأسواق. وقد أصبحت العديد من المعايير الدولية، مثل المبادئ التوجيهية لمبادرة التقرير العالمي (GRI) تشجع على دمج المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية، مما يعزز من استدامة الأداء المؤسسي على المدى الطويل.

تعد جودة المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها فعالية الجودة المحاسبية وموثوقية التقارير المالية، إذ تسهم في تمكين مستخدمي المعلومات من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة. وتزداد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بالتعقيد والتغير السريع، ما يحتم على المؤسسات الالتزام بإعداد تقارير مالية ذات جودة عالية تتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية وتعزز الشفافية والمساءلة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي) على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وعلية تتلخص مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما أثر الإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل يؤثر الإفصاح عن البعد الاجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- ما أثر الإفصاح عن البعد الاقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. الأهمية العلمية وتتمثل فيما يلي: تسهم الدراسة في تعميق الفهم النظري لمفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) كأحد مكونات الإفصاح المحاسبي الموسع، ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بما ينسجم مع الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية. تضيف الدراسة بعداً تحليلياً يوضح كيفية انعكاس الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال دعم الثقة، وتعزيز الشفافية، وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية.
2. الأهمية العملية: وتتمثل فيما يلي: تقدم الدراسة مؤشرات علمية قابلة للتطبيق تساعد إدارات الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على إدراك الدور الاستراتيجي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. تسهم نتائج الدراسة في توجيه الشركات المدرجة في بورصة فلسطين نحو تبني ممارسات إفصاح أكثر شمولية ومصداقية، بما ينعكس إيجاباً على صورتها المؤسسية وثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- دراسة أثر الإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

- معرفة أثر الإفصاح عن البعد الإجتماعي على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية.
- توضيح أثر الإفصاح عن البعد الإقتصادي على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الإجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الإقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

مناهج الدراسة:

تعتمد الدراسة المناهج التالية:

- المنهج التاريخي: عرض الجانب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- المنهج الاستنباطي: تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فرضيات الدراسة.
- المنهج الوصفي التحليلي: وصف اجراءات الدراسة الميدانية وتحليل بيانات الدراسة.
- المنهج الاستقرائي: لاختبار فرضيات الدراسة.
- مصادر جمع البيانات: تعتمد الدراسة على مصدرين في جمع البيانات وهما:
المصادر الأولية: تتمثل في استمارة الإستبانة.
المصادر الثانوية: الكتب، الدوريات، المجلات العلمية، والرسائل الجامعية، والإنترنت.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: عينة من الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين.
الحدود الزمانية: العام 2025م.
الحدود الموضوعية: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي)، جودة المعلومات المحاسبية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات السابقة ذات ارتباط وثيق بهذه الدراسة وفيما يلي بعض هذه الدراسات:

دراسة **Rezana , et.al. (2022م)** : تمثلت مشكلة الدراسة في توضيح العلاقة بين الإفصاح والأداء المالي ليست مستقرة ويمكن أن تكون متباينة؛ هل المقارنة المحاسبية تعمل كوسيط؟. هدفت الدراسة إلى فحص أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، مع اختبار مقارنة البيانات المحاسبية كوسيط. توصلت الدراسة إلى إن الإفصاح يحسن الأداء المالي جزئياً عبر تعزيز قابلية المقارنة في البيانات المحاسبية، إن هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، حيث حققت الشركات ذات الإفصاح المرتفع نتائج مالية أفضل.

دراسة **Kin Joy university MDPI (2023م)** : تمثلت مشكلة الدراسة على الأداء المالي قصير المدى بينما تتجاهل الأثر على قيمة العلامة التجارية بعيدة المدى، وكذلك دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز هذا الأثر. هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الإفصاح عن CSR على الأداء المالي مثل (ROA) وقيمة العلامة التجارية، مع تحليل تأثير رأس المال الاجتماعي) أفقي وعمودي كعامل تعديل. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لكل من العلاقة بين CSR والأداء المالي، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لكل من العلاقة بين CSR ورأس المال الاجتماعي بكلا نوعيه، حيث تحقق الشركات التي تتمتع بشبكات اجتماعية قوية مردوداً أكبر من الإفصاح.

دراسة آل صلاح والعامودي، (2024م): تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي المصرفي في القطاع البنكي السعودي خلال الفترة ما بين (2017م-2021م) ومقارنتها بالوضع القائم مع رؤية السعودية الحديث. هدفت الدراسة للتعرف على أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في قطاع البنوك السعودي (وعددها 10 بنوك) على مدى خمس أعوام (2017م-2021م). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتطبيق أبعادها وبين تحسن مؤشرات الأداء المالي في البنوك السعودية بصفة عامة، تشير النتائج إلى ارتباط مؤشري العائد على الأصول وهامش الربح الصافي بعلاقة طردية متوسطة مع البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية وبالعلاقة طردية ضعيفة مع البعد التطوعي.

دراسة أحمد والمزوغى، (2025م) : تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركة الليبية للحديد والصلب، ومدى التزام الشركة بإظهار تلك التكاليف بصورة محاسبية واضحة تعكس واقع ممارساتها الاجتماعية، في ظل تزايد الاهتمام بدور الشركات الصناعية في تحمل مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية. هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركة الليبية للحديد والصلب، والكشف عن مدى إدراك الإدارة لأهمية القياس المحاسبي لتلك التكاليف، ودورها في تعزيز شفافية التقارير المالية وتحسين محتواها المعلوماتي. توصلت الدراسة إلى وجود اهتمام ملحوظ من قبل الشركة الليبية للحديد والصلب بقياس بعض تكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية، إلا أن هذا القياس لا يتم وفق إطار محاسبي متكامل أو معايير واضحة ومحددة، إن مستوى الإفصاح المحاسبي عن تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية جاء بدرجة متوسطة، حيث تركز الإفصاح في الجوانب الوصفية أكثر من الإفصاح الكمي.

يرى الباحث ان بعض الدراسات السابقة تناولت الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، وبعضها تناولت جودة المعلومات المحاسبية، إلا ان هذه الدراسات لم تبين اثر

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الإطار النظري:

تقديم:

يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات أحدث مراحل التطور المحاسبي، حيث أصبحت الشركات مسؤولة عن تلوث البيئة الناتج عن الأنشطة والأعمال التي تقوم بها، إضافة إلى مسؤوليتها عن رفاهية العاملين لديها، وحماية العملاء وذلك من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة، وأن سبب نشوء هذا تطور الحديث نتيجة للزيادة المنفرد في حجم وقرارات الشركات التي لها تأثيرات مالية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق (عبد اللاوي، 2015م، ص 53). كما عرف على إنه المسؤولية التي تهتم في معرفة مدى تأثير الشركات على المجتمع، وكذلك علاقتها مع أصحاب المصالح، وجميع المجموعات التي تؤثر أو تتأثر بأنشطة الشركة (عمر وآخرون، 2014م، ص 218). كما عرف على أنه عملية توصيل المعلومات ذات الصلة بالأنشطة التي تقوم بها الشركة وأثرها على رفاهية العاملين والمجتمع المحلي والمجتمع ككل والبيئة (Samet, Jarboui, 2017). عرف بأنه عبارة عن تطبيق المحاسبة في مجالات العلوم الاجتماعية والتي تشمل كل من علم الاجتماع والعلوم السياسية والاقتصادية (عنيزة، علي، 2013م، ص 556). عليه يرى الباحث أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يجب أن يُعامل كمكون استراتيجي ضمن منظومة الإفصاح المؤسسي، لا كمجرد إضافة رمزية، وهو ما يضع مسؤولية على عاتق المحاسبين والمراجعين لتطوير أدوات قياس وإبلاغ تتماشى مع هذه التحولات.

ثانياً: أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الآتي:

1/ الأهمية الاقتصادية والمالية، تتمثل فيما يلي (النعيمات، حسين، 2011م، ص 104):

- تقليل مخاطر الاستثمار: حيث يوفر الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية معلومات عن مدى تعرض الشركة للمخاطر المستقبلية (مثل تغير المناخ، أو اضطرابات العمال)، ما يساعد المستثمرين في تقييم المخاطر بدقة.
- خفض تكلفة رأس المال: إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن الشركات التي تفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية بطريقة شفافة تحظى بثقة أكبر، مما يسهل حصولها على التمويل ويقلل من تكلفة القروض والتمويل الخارجي.
- تحسين الأداء المالي على المدى البعيد: مما يعزز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من سمعة الشركة، ويؤدي إلى زيادة ولاء العملاء وتخفيض الموظفين، ما ينعكس إيجاباً على الأرباح والعائد على الاستثمار.

2/ الأهمية المحاسبية والمعلوماتية، تتمثل فيما يلي:

- توسيع نطاق المحاسبة التقليدية: يُدخل الإفصاح الاجتماعي مفاهيم جديدة في المحاسبة مثل "الأثر الاجتماعي" و"البصمة البيئية"، ما يُثري القوائم المالية ويجعلها أكثر شمولاً.
- تحقيق مبدأ الإفصاح الكامل: فالإفصاح الاجتماعي يساعد في تطبيق مبدأ "الإفصاح الكافي" (Full Disclosure) حيث يتم تزويد مستخدمي القوائم المالية بكافة المعلومات ذات العلاقة باتخاذ القرار، بما في ذلك الأبعاد غير المالية.
- تحسين جودة التقارير المالية، تتمثل في وجود إفصاح متكامل عن المسؤولية الاجتماعية يعزز من مصداقية البيانات المالية، ويقلل من فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين الخارجيين.

3/ الأهمية الإدارية والتنظيمية، تتمثل فيما يلي (Toms, 2002, P. 257):

- تحسين إدارة المخاطر: يُساعد الإفصاح على تحديد وقياس وتتبع الأنشطة التي قد تتطوي على مخاطر اجتماعية أو بيئية، مما يدعم اتخاذ قرارات إدارية قائمة على بيانات دقيقة.

- تعزيز الثقافة المؤسسية والمسؤولية الداخلية: يشجّع الإفصاح على تبني ممارسات أخلاقية داخل المؤسسة، ويحفز الأقسام المختلفة (كالمالية، والموارد البشرية، والعمليات) على التعاون من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية.
 - تحقيق التوافق مع القوانين والتشريعات: أصبح الإفصاح الاجتماعي إلزامياً في كثير من الدول، أو شرطاً للتعامل مع الأسواق الدولية، وبالتالي فإن الالتزام به يحمي المؤسسة من المسائل القانونية.
- 4/ الأهمية الاجتماعية والبيئية، وتتمثل فيما يلي:**
- تعزيز الشفافية والمساءلة أمام المجتمع: يساهم الإفصاح في بناء علاقة ثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة الخارجيين مثل المجتمعات المحلية، والمؤسسات غير الحكومية، والجهات الحكومية.
 - دعم التنمية المستدامة: من خلال الإفصاح عن الأثر البيئي والاجتماعي للأنشطة، تُسهم المؤسسات في تقييم التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة (SDGs).
 - المساهمة في العدالة البيئية والاجتماعية: المؤسسات التي تفصح عن سياساتها تجاه حقوق الإنسان، وظروف العمل، واستهلاك الموارد، تُظهر التزاماً بقيم العدالة وتُسهّم في تحسين البيئة العامة للأعمال والمجتمع.
- مما سبق يتضح أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يساعد الشركات على البقاء وامكانية الاستمرار والنمو وتعظيم الأرباح، وذلك من خلال اهتمامها بالقضايا الاجتماعية، وأن الشركة التي تحتوي تقاريرها على معلومات تخص القضايا الاجتماعية سوف يؤدي ذلك إلى تحسين سمعتها والحفاظ على موقعها في السوق، لأن السياسة السليمة للشركة أتجاه المسؤولية الاجتماعية تؤثر على قرارات الشراء إذ يسعى الكثير من العملاء إلى الشراء من الشركات التي تهتم بالقضايا الاجتماعية وهذا ما يؤدي إلى زيادة أرباحها وكسب ثقة عملائها وبالتالي زيادة قيمتها.

ثالثاً: أهداف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية :

يمكن تصنيف أهداف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي:

1/ أهداف معلوماتية (اتخاذ قرار): يتمثل الهدف الأساسي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تزويد مستخدمي التقارير بمعلومات كمية ونوعية حول التأثيرات الاجتماعية والبيئية للمؤسسة، بما يُمكنهم من تقييم مخاطرها وفرصها بصورة أكثر شمولية، ويعزز من فعالية قراراتهم الاستثمارية والائتمانية. فهذه المعلومات تكمل البيانات المالية التقليدية، وتُسهّم في تشكيل رؤية متكاملة عن الأداء، الأمر الذي يُساعد المستثمرين في حساب العوائد المتوقعة وتقدير تأثير الالتزامات الاجتماعية والبيئية على التدفقات النقدية المستقبلية (عنيزة، علي، 2013م، ص 138). كما تساعد هذه المعلومات الهيئات التنظيمية والرقابية في تتبع التزامات المؤسسة ومدى التزامها بمعايير الاستدامة، ويُسهّم ذلك في بناء ثقة أكبر في السوق المالي، ويُعزز من قدرة الشركات على التنافس في بيئة تعتمد على الشفافية والإفصاح الكامل (عبد العال، 2022م، ص 33).

2/ أهداف حوكمة واستراتيجية داخلية: يلعب الإفصاح الاجتماعي دوراً محورياً في تحسين بنية الحوكمة داخل المؤسسة، من خلال إدماج الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في عملية اتخاذ القرار، وربط مراكز المسؤولية الداخلية بالأهداف الاجتماعية والإستراتيجية. فهو يُمكن المؤسسة من قياس نتائج أنشطتها الاجتماعية وربطها بالموازنات التخطيطية، ويساعد في تحديد المسؤوليات والتكاليف والمنافع المرتبطة بهذه الأنشطة، مما يدعم تطبيق الإدارة بالأهداف وتحسين تخصيص الموارد على أسس علمية (نمر، 2023م، ص 95). كما أن المؤسسات التي تُفصح بانتظام عن مساهماتها الاجتماعية تُحقّق مستوى أعلى من الانضباط الداخلي، وتُظهر استعداداً أكبر للتفاعل مع التغيرات البيئية والمجتمعية، ما يعزز مرونتها المؤسسية وقدرتها على التكيف (الشنطي، 2020م، ص 74).

3/ أهداف مجتمعية وتنموية: يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تعميق العلاقة بين المؤسسة والمجتمع، ويُعزز من القبول الاجتماعي لأعمالها، وهو ما يُعرف برخصة التشغيل المجتمعية. ويُعبّر هذا القبول عن استعداد المجتمع لتقبل أنشطة المؤسسة

بناءً على ما تقدمه من منافع وخدمات ذات بعد اجتماعي وإنساني. كما يدعم الإفصاح التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال توضيح مساهمات المؤسسة، سواء الإيجابية أو السلبية، في الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية (عطية، 2019م، ص 112). يسهم ذلك في تعزيز الشفافية والمساءلة أمام فئات متعددة مثل: العاملين، والمستهلكين، والمجتمع المدني، والجهات الحكومية، ما يُشكل جزءاً من مسؤولية الشركة تجاه بيئتها المحلية والدولية (Global Reporting Initiative, 2021).

4/ أهداف تنظيمية وامثال: في ظل ازدياد التشريعات الدولية والمحلية التي تُلزم الشركات بالإفصاح عن الأبعاد البيئية والاجتماعية لأنشطتها، أصبح من الضروري أن يتضمن الإفصاح المحاسبي أهدافاً تنظيمية واستجابية، تسعى إلى الالتزام بتلك اللوائح والسياسات. ومن أبرز هذه التشريعات: توجيه الإفصاح الأوروبي CSRD، وقوانين الإفصاح في الأسواق المالية، ومعايير الاستدامة المعتمدة من قبل الهيئات الدولية كمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس التقارير المتكاملة (IIRC) (عبد الفتاح، 2021م، ص 88). من هنا، فإن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يهدف إلى توحيد منهجيات القياس والإبلاغ بحيث تكون البيانات قابلة للمقارنة والتحقق، وتخدم عملية التقييم بين الشركات في نفس القطاع أو عبر القطاعات المختلفة (European Commission, 2022). مما سبق يتضح أن الهدف الأساسي من المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات هو توفير المعلومات الاجتماعية سواء كانت للأطراف الداخلية أو الخارجية، إذ تحتاج إدارة الشركة إلى هذه المعلومات لتساعدها في قياس وتقييم الآثار الاجتماعية وتكلفتها لأنها لا ترغب أن تكون أنشطتها الاجتماعية مؤثرة ومدمرة للبيئة والمجتمع، وكذلك توفير المعلومات للأطراف الخارجية لتساعدهم في تقييم الأداء الاجتماعي للشركة والفائدة التي تقدمها للمجتمع، وأن أهدافها لا تتعارض مع احتياجات المجتمع.

رابعاً: أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

فيما يلي أهم أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

1. **البعد البيئي:** يقصد بالبعد البيئي الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنشأة لحماية البيئة وتقليل الآثار السلبية الناتجة عن عملياتها الإنتاجية، مثل معالجة المخلفات، وترشيد استهلاك الطاقة، والحد من التلوث، والالتزام بالتشريعات البيئية. ويهدف هذا الإفصاح إلى إظهار مدى التزام المنشأة بالتنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين النشاط الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية. (حسين، 2020، ص 114).

2. **البعد الاجتماعي:** يتعلق البعد الاجتماعي بالإفصاح عن مساهمة المنشأة في خدمة المجتمع، مثل دعم التعليم والصحة، والمشاركة في الأنشطة الخيرية، وتحسين ظروف العمل، واحترام حقوق الإنسان. ويعكس هذا البعد مدى اهتمام المنشأة بتحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه (النجار، 2017، ص 52).

3. **البعد الاقتصادي:** يرتبط هذا البعد بالإفصاح عن مساهمة المنشأة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص العمل، وتحقيق قيمة مضافة، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، ورفع كفاءة استخدام الموارد. كما يشمل الإفصاح عن سياسات تحسين الجودة وتطوير العمليات الإنتاجية (عبد الله، 2018، ص 34).

4. **بعد استراتيجية الشركة:** يتضمن هذا البعد الإفصاح عن كيفية دمج المسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجية المنشأة طويلة الأجل، بحيث تصبح جزءاً من التخطيط الاستراتيجي وصنع القرار. ويشمل ذلك الإفصاح عن الرؤية والرسالة والأهداف المرتبطة بالاستدامة والمسؤولية الاجتماعية (النجار، 2017، ص 60).

مما سبق يتضح أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يتضمن مجموعة من الأبعاد المتكاملة التي تغطي الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يسهم في تعزيز الشفافية وتحسين سمعة المنشأة وزيادة ثقة أصحاب المصلحة. كما أن الاهتمام بهذه الأبعاد يساعد المنشآت على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة.

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية: عرفت جودة المعلومات المحاسبية بأنها مدى قدرة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي على تلبية احتياجات مستخدميها، من خلال كونها

دقيقة، ملائمة، موثوقة، ومقدمة في الوقت المناسب، مما يدعم اتخاذ قرارات مالية فعالة (فارس، بيطار، 2018م، ص 29). عرفت بأنها مجموعة من البيانات المالية وغير المالية التي تتم معالجتها وفقاً لمبادئ ومعايير محاسبية معتمدة، لُستخدم كأساس لاتخاذ قرارات تتعلق بالتخطيط والرقابة والتقييم والتحليل المالي (مصطفى، 2021م، ص 78). عرفت بأنها المحتوى الذي يتم إنتاجه من خلال نظام محاسبي منظم، ويهدف إلى توفير معلومات ذات فائدة للمستثمرين، والمقرضين، والأطراف الأخرى في اتخاذ قرارات اقتصادية تتعلق بتقديم الموارد للمنشأة (Schroeder, et.al., 2020, P. 52). عرفت أيضاً بأنها معلومات محاسبية ذات جودة عالية عندما تتصف بالخصائص النوعية الأساسية مثل الملاءمة والتمثيل الصادق، بالإضافة إلى الخصائص المعززة مثل القابلية للفهم، والمقارنة، والتحقق، والوقتية" (رازكار، 2021م، ص 18).

مما سبق يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية بأنها " مدى توفر الخصائص التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات، مثل الدقة، الشمول، الملاءمة، الموثوقية، والوضوح، بما يضمن أن تعكس هذه المعلومات الواقع المالي للمنشأة بشكل صحيح، وتصل إلى المستخدمين في الوقت المناسب.

أهمية جودة المعلومات المحاسبية:

تُعد جودة المعلومات المحاسبية من الأدوات الحيوية التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية والإدارية، وتبرز أهمية جودة المعلومات المحاسبية في التالي: (رازكار، 2021م، ص 27)

1. توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة: جودة المعلومات المحاسبية توفر بيانات مالية دقيقة ومحدثة، مما يساعد الإدارة والمستثمرين على فهم الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
2. دعم اتخاذ القرارات: تُستخدم هذه الجودة لتوفير تقارير مالية وتحليلية تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة، مثل التوسع، أو خفض التكاليف، أو الاستثمار في مشاريع جديدة.

3. تحقيق الرقابة المالية: توفر جودة المعلومات المحاسبية آليات للرقابة على العمليات المالية داخل المؤسسة، وتكشف عن أي تلاعب أو أخطاء، ما يعزز من الشفافية والمساءلة.

4. توفير الوقت والجهد: من خلال الأتمتة، تسرع جودة المعلومات المحاسبية العمليات الحسابية وتقلل من الأعمال الورقية، مما يوفر وقت الموظفين ويزيد من الكفاءة.

5. الامتثال للقوانين واللوائح: تساعد هذه الجودة المؤسسات على الامتثال للمعايير المحاسبية المحلية والدولية، وكذلك القوانين الضريبية، من خلال توليد تقارير دقيقة وسهلة المراجعة.

6. تحسين إدارة الموارد: من خلال تتبع الإيرادات والمصروفات بدقة، تُمكن الجودة المحاسبية الإدارة من التحكم بشكل أفضل في الموارد المتاحة، وتقليل الهدر.

7. التخطيط المستقبلي: توفر الجودة تقارير تحليلية وتنبؤية مبنية على بيانات تاريخية، تساعد في وضع خطط مستقبلية أكثر دقة.

ومن وجهة نظر الباحث، فإن أهمية جودة المعلومات المحاسبية لا تقتصر على كونها أداة لتحسين القرارات أو تحقيق الامتثال التشريعي، بل تتجاوز ذلك لتصبح أداة استراتيجية لتعزيز استدامة الأعمال وبناء الميزة التنافسية. فالمؤسسات التي تدير معلوماتها المحاسبية بوعي وجودة عالية تخلق بيئة من الثقة والتفاعل الإيجابي مع أصحاب المصلحة، ما يزيد من قدرتها على مواجهة الأزمات واستثمار الفرص. ويرى الباحث أن تبني معايير قياس جودة المعلومات وربطها بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يعزز الدور التنموي للمؤسسات ويضعف من أثرها الاقتصادي والاجتماعي في آن واحد.

خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

فيما يلي عرض خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

1. **الملاءمة:** تشير الملاءمة إلى قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في القرارات الاقتصادية للمستخدمين من خلال مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية أو الحالية أو المستقبلية. وتتحقق الملاءمة من خلال ثلاثة عناصر رئيسية:

القدرة التنبؤية: تتمثل في قدرة المعلومات على مساعدة المستخدمين في التنبؤ بالأداء المستقبلي للمنشأة، مثل الأرباح والتدفقات النقدية. فكلما زادت القدرة التنبؤية للمعلومات، زادت فائدتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية (Kieso et al., 2018, P. 45). **إمكانية التحقق:** يقصد بها إمكانية فحص المعلومات والتأكد من صحتها من قبل أطراف مستقلة باستخدام نفس الأساليب، بما يعزز الثقة في النتائج المستخلصة منها (حمدان، 2020م، ص 73). **التوقيت المناسب:** يعني توفير المعلومات في الوقت الملائم قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرار. فالمعلومات المتأخرة، حتى وإن كانت دقيقة، قد تفقد قيمتها في بيئة الأعمال سريعة التغير (الطائي، 2017م، ص 58).

2. الموثوقية: تعني الموثوقية أن تعبر المعلومات المحاسبية بصدق عن الظواهر الاقتصادية التي تمثلها، وأن تكون خالية من التحيز والأخطاء الجوهرية، وتشمل: **صدق التعبير:** يتطلب أن تعكس المعلومات الواقع الاقتصادي للعمليات والأحداث دون تحريف أو مبالغة، وأن تكون الأرقام الواردة في القوائم المالية معبرة عن جوهر المعاملات لا شكلها القانوني فقط (الزعبي، 2016م، ص 112). **الحياد:** يقصد به خلو المعلومات من التحيز المتعمد لخدمة فئة معينة من المستخدمين على حساب فئة أخرى، بحيث يتم إعداد التقارير المالية بصورة موضوعية (Kieso et al., 2018, P. 48). **قابلية التحقق:** تعني إمكانية توصل المراجعين أو الأطراف المستقلة إلى نفس النتائج باستخدام نفس البيانات، مما يعزز مصداقية المعلومات المنشورة (خليل، 2021م، ص 89).

3. الثبات: يشير الثبات إلى اتباع المنشأة نفس السياسات والإجراءات المحاسبية من فترة إلى أخرى، مما يسمح بتتبع الأداء وتحليل الاتجاهات عبر الزمن. ويُعد الثبات شرطاً مهماً لتحليل القوائم المالية ومقارنة نتائج الفترات المختلفة (عبد القادر، 2018م، ص 134). ويؤدي التغيير المتكرر في السياسات المحاسبية دون مبرر إلى إضعاف جودة المعلومات والتشكيك في نتائجها (الشمري، 2019م، ص 52).

4. القابلية للمقارنة: تعني إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية بين منشأة وأخرى، أو بين فترات زمنية مختلفة لنفس المنشأة، بما يساعد المستخدمين على تقييم الأداء النسبي واتخاذ

قرارات استثمارية أكثر دقة (IASB, 2018, P. 24). وتتطلب القابلية للمقارنة تطبيق معايير محاسبية موحدة والإفصاح عن السياسات المتبعة بوضوح، مما يقلل من الاختلافات غير المبررة بين التقارير المالية (أحمد، 2022م، ص 67).
مما سبق يتضح أن جودة المعلومات المحاسبية تقوم على مجموعة مترابطة من الخصائص، في مقدمتها الملاءمة والموثوقية، إلى جانب الثبات والقابلية للمقارنة. وتكمن أهمية هذه الأبعاد في تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية، وتحسين كفاءة القرارات الاقتصادية، ودعم استقرار الأسواق المالية. كما أن الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية يعزز من تحقيق هذه الخصائص ويزيد من شفافية التقارير المالية.
علاقة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بتحسين جودة المعلومات المحاسبية:

يعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من الممارسات التي اكتسبت أهمية متزايدة في ظل التحولات المعاصرة في بيئة الأعمال، حيث لم يعد الاهتمام مقتصرًا على الأداء المالي فقط، بل امتد ليشمل الأبعاد الاجتماعية والبيئية. ويسهم هذا النوع من الإفصاح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال توسيع نطاق المعلومات المقدمة لمستخدمي القوائم المالية، بما يحقق قدرًا أكبر من الشفافية والمصداقية في التقارير المالية (الشمري، 2018، ص 112). ويساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين الملاءمة، باعتباره يزود مستخدمي المعلومات المحاسبية ببيانات إضافية تعكس مدى التزام المنشأة تجاه المجتمع والعاملين والبيئة، وهو ما يدعم قرارات المستثمرين والدائنين وأصحاب المصالح الآخرين. فالمعلومات الاجتماعية والبيئية تمكن المستخدم من تقييم استدامة أداء المنشأة وقدرتها على الاستمرار على المدى الطويل، وليس فقط تحقيق أرباح آنية (العزاوي، 2020، ص 76). كما يسهم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الموثوقية، من خلال تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح. فالإفصاح المنظم والواضح عن الأنشطة الاجتماعية يقلل من فرص التلاعب أو الإخفاء، ويحد من عدم تماثل المعلومات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على ثقة المستخدمين في المعلومات

المحاسبية المنشورة (عبد الله، 2019، ص 54). ومن جهة أخرى، يؤدي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى تحسين قابلية المقارنة بين المنشآت، خاصة في القطاعات المتشابهة، حيث يسمح للمستخدمين بمقارنة الأداء الاجتماعي والبيئي إلى جانب الأداء المالي. وتعد هذه القابلية عنصراً أساسياً من عناصر جودة المعلومات المحاسبية، لأنها تمكن أصحاب القرار من المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المختلفة بصورة أكثر دقة (الحسيني، 2021، ص 139). كذلك يسهم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز قابلية الفهم، إذ يوضح للمستخدمين الآثار الاجتماعية والبيئية لأنشطة المنشأة، ويقدم صورة متكاملة عن نتائج أعمالها. وكلما كان الإفصاح مبسطاً ومنظماً، زادت قدرة المستخدمين على استيعاب المعلومات المحاسبية وتحليلها، مما يرفع من مستوى جودتها (يوسف، 2017، ص 88). إن المنشآت التي تلتزم بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية غالباً ما تتبنى سياسات محاسبية أكثر تحفظاً وانضباطاً، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والموضوعية. كما أن هذا الإفصاح يعزز السمعة المؤسسية، ويدعم العلاقة مع أصحاب المصالح، ويزيد من مصداقية التقارير المالية المنشورة (الزبيدي، 2022، ص 101).

يتضح مما سبق أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يلعب دوراً محورياً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تعزيز الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة والفهم. ويسهم هذا الإفصاح في تقديم صورة أكثر شمولاً وشفافية عن أداء المنشأة، بما يدعم ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية ويرفع كفاءة قراراتهم الاقتصادية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

1. مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة مجموعة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، تم اختيارها وفق معايير منهجية دقيقة، استهدفت الدراسة مجموعة من العاملين في تلك الشركات، نظراً لصلتها المباشرة بموضوع البحث، وتشمل المدير المالي، مدير الاستثمار،

مدير الامتثال، مدير التدقيق الداخلي، مسؤول الاستدامة، المحاسبين، المراجعين الخارجيين، والاداريين. وتم اختيار عينة عشوائية حيث حصل الباحث على (100) إستبانة صالحة للتحليل، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

2. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للإستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية وتم تقريب الأرقام إلي رقمين عشرين للاختصار.

الجدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الاول - البعد البيئي	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الاول - البعد الاجتماعي
1	**0.72	2	**0.85
3	**0.87	4	**0.74
1	**0.76	2	**0.70
3	**0.79	4	**0.88
1	**0.87	2	**0.73
3	**0.79	4	**0.77
1	**0.72	2	**0.80
3	**0.76	4	**0.72
5	**0.76	6	**0.72
7	**0.77	8	*0.77
9	**0.70	10	**0.69

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل، مما يدل على صدق اتساق هذه العبارات وصلاحيته للتطبيق الميداني.

3. ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة التي سحبت في السابق لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.83	4	المحور الأول- البعد البيئي
0.81	4	المحور الأول- البعد الاجتماعي
0.86	4	المحور الأول- البعد الاقتصادي
0.88	10	المحور الثاني
0.84	22	معامل الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (0.84) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج تحليل الدراسة :

1. محاور الدراسة:

المحور الأول: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية :

البعد الأول: البعد البيئي :

جدول (4): استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة

المعلومات المحاسبية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبرة	المتوسط	انحراف معياري	النسبة	درجة الاستجابة	الترتيب
1	تلتزم الشركة بالإفصاح عن التكاليف التي تنفقها في سبيل الحد من التلوث البيئي في تقاريرها السنوية.	3.96	0.845	79.2%	أوافق	1
2	تعلن الشركة بوضوح عن سياساتها المتعلقة بإعادة تدوير النفايات الناتجة عن عملياتها الإنتاجية	3.95	0.845	79.0%	أوافق	2
3	تعلن الشركة بوضوح عن سياساتها المتعلقة بإعادة تدوير النفايات الناتجة عن عملياتها الإنتاجية	3.87	0.913	77.4%	أوافق	3
4	تفصح الشركة عن أي غرامات أو مخالفات بيئية تعرضت لها خلال السنة المالية بشفافية تامة	3.84	0.966	76.8%	أوافق	4
	المتوسط العام	03.9	0.892	78.1%	أوافق	

يتضح من الجدول رقم (4): أن درجة موافقة أفراد العينة نحو الإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية جاءت بدرجة أوافق حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.90 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (من 3.61 وحتى 4.21) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وبنسبة استخدام 78%، مما يفسر أن الإفصاح عن البعد البيئي المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة في تأثيرها على تعزيز خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وتراوحت المتوسطات الحسابية لآراء العينة بين (3.84 - 3.96)، مما يوضح التجانس في استجابات عينة الدراسة نحو الإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أهم العبارات التي توضح ذلك:

جاءت العبارة رقم (1) وهي "تلتزم الشركة بالإفصاح عن التكاليف التي تنفقها في سبيل الحد من التلوث البيئي في تقاريرها السنوية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بمتوسط (3.96 من 5.00). جاءت العبارة رقم (2) وهي "تعلن الشركة بوضوح عن سياساتها المتعلقة بإعادة تدوير النفايات الناتجة عن عملياتها الإنتاجية"

بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بمتوسط (3.95) من (5.00). عليه يستنتج الباحث أن الإفصاح عن البعد البيئي من المسؤولية الاجتماعية لها دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
البعد الثاني: البعد الاجتماعي :

جدول (5): استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الإفصاح عن البعد الاجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبارة	المتوسط	انحراف معياري	النسبة	درجة الاستجابة	الترتيب
1	تتضمن التقارير المالية والإيضاحات المتممة تفاصيل حول نفقات تدريب وتطوير الموظفين.	3.93	.924	%78.6	أوافق	3
2	تفصح الشركة عن مساهماتها النقدية والعينية في دعم الأنشطة الخيرية والاجتماعية في المجتمع المحيط.	3.80	.876	%76.0	أوافق	4
3	توفر الشركة معلومات كافية حول إجراءات السلامة والصحة المهنية المطبقة لحماية العاملين.	4.24	.740	%84.8	أوافق بشدة	1
4	يتم الإعلان بوضوح عن سياسة الشركة في دعم التوظيف وتكافؤ الفرص بين الجنسين.	4.03	.822	%80.6	أوافق	2
	المتوسط العام	4.00	0.841	%80.0	أوافق	

يتضح من الجدول رقم (5): أن درجة موافقة أفراد العينة نحو الإفصاح عن البعد الاجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية جاءت بدرجة أوافق حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (من 3.61 وحتى 4.21) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وبنسبة استخدام 78%، مما يفسر أن الإفصاح عن البعد الاجتماعي المحاسبى للمسؤولية الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة في تأثيرها علي تعزيز خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وتراوحت المتوسطات الحسابية لآراء العينة بين (3.80 - 4.24)، مما يوضح

التجانس في استجابات عينة الدراسة نحو الإفصاح عن البعد الاجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أهم العبارات التي توضح ذلك :
جاءت العبارة رقم (3) وهي "توفر الشركة معلومات كافية حول إجراءات السلامة والصحة المهنية المطبقة لحماية العاملين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (4.24 من 5.00). جاءت العبارة رقم (4) وهي "يتم الإعلان بوضوح عن سياسة الشركة في دعم التوظيف وتكافؤ الفرص بين الجنسين" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بمتوسط (4.03 من 5.00). عليه يستنتج الباحث أن الإفصاح عن البعد الاجتماعي المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية له دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
البعد الثالث: البعد الاقتصادي :

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الإفصاح عن البعد الاقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبارة	المتوسط	انحراف معياري	النسبة	درجة الاستجابة	الترتيب
1	تفصح الشركة عن المبالغ المخصصة للبحث والتطوير لتحسين جودة وسلامة المنتجات.	3.69	.825	73.8%	أوافق	4
2	تلتزم الشركة بالإفصاح عن الأرباح المحققة ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية المستدامة.	3.78	1.050	75.6%	أوافق	3
3	توضح التقارير السنوية مدى التزام الشركة بسداد الضرائب والرسوم الحكومية في مواعيدها كواجب وطني.	4.30	.461	86.0%	أوافق بشدة	1
4	تقدم الشركة معلومات واضحة حول كفاءة المنتج وخدمات ما بعد البيع في تقاريرها الموجهة للجمهور.	3.86	.779	77.2%	أوافق	2
	المتوسط العام	3.91	0.779	78.2%	أوافق	

يتضح من الجدول رقم (6): إن درجة موافقة أفراد العينة نحو الإفصاح عن البعد الإقتصادي/ الجودة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية جاءت بدرجة أوافق حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.91 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (من 3.61 وحتى 4.21) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وبنسبة استخدام 78%، مما يفسر أن الإفصاح عن البعد الإقتصادي المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة في تأثيرها علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتراوحت المتوسطات الحسابية لآراء العينة بين (3.69 – 4.30)، مما يوضح التفاوت في استجابات عينة الدراسة نحو الإفصاح عن البعد الإقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أهم العبارات التي توضح ذلك :

جاءت العبارة رقم (3) وهي "توضح التقارير السنوية مدى التزام الشركة بسداد الضرائب والرسوم الحكومية في مواعيدها كواجب وطني" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (4.30 من 5.00). جاءت العبارة رقم (4) وهي "تقدم الشركة معلومات واضحة حول كفاءة المنتج وخدمات ما بعد البيع في تقاريرها الموجهة للجمهور" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بمتوسط (3.86 من 5.00). عليه يستنتج الباحث أن الإفصاح عن البعد الإقتصادي من المسؤولية الاجتماعية لها دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية:

جدول (7): استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جودة المعلومات المحاسبية مرتبة ترتيباً تنازلياً

حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	درجة الاستجابة	النسبة	انحراف معياري	المتوسط	العبرة	الرقم
6	أوافق	%72.4	.488	3.62	توفر التقارير المالية المعلومات في الوقت المناسب لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية.	1
5	أوافق	%73.6	.584	3.68	تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة في التنبؤ بالنتائج والتدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة.	2
2	أوافق بشدة	%87.2	.595	4.36	توفر المعلومات المحاسبية تغذية عكسية لتقييم وتصحيح التوقعات السابقة حول أداء المنشأة.	3
7	أوافق	%72.4	.599	3.62	تركز التقارير المالية على عرض المعلومات الجوهرية التي يؤثر حذفها أو عرضها بشكل خاطئ على قرارات المستخدمين.	4
3	أوافق	%78.8	.422	3.94	تتسم المعلومات المحاسبية بالقدرة على خفض حالة عدم التأكد المحيطة بالظروف المستقبلية للمنشأة.	5
4	أوافق	%77.2	.697	3.86	يتم إعداد القوائم المالية بناءً على أدلة وقرائن موضوعية قابلة للتحقق من قبل أطراف خارجية.	6
8	أوافق	%72.0	.853	3.60	تخلو المعلومات المحاسبية المفصح عنها من الأخطاء الجوهرية التي قد تضلل مستخدمي القوائم المالية.	7
9	أوافق	%71.6	1.065	3.58	يتم عرض المعلومات المحاسبية بحيادية تامة دون توجيهها للتأثير على مستخدمي البيانات لتبني سلوك معين.	8
10	أوافق	%70.8	.858	3.54	تعكس المعلومات المحاسبية الجوهر الاقتصادي للمعاملات المالية وليس فقط شكلها القانوني.	9

الرقم	العبارة	المتوسط	انحراف معياري	النسبة	درجة الاستجابة	الترتيب
10	تتضمن التقارير المالية كافة المعلومات الضرورية التي يحتاجها المستخدم لفهم الظاهرة الاقتصادية دون نقص (الإشتمال).	4.38	.599	87.6%	أوافق بشدة	1
	المتوسط العام	3.82	0.68	76.4%	أوافق بشدة	

يتضح من الجدول رقم (7): أن درجة موافقة أفراد العينة نحو جودة المعلومات المحاسبية جاءت بدرجة أوافق حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41 وحتى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وبنسبة استخدام 76%، مما يفسر أن جودة المعلومات المحاسبية جاءت بدرجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لآراء العينة بين (3.54 - 4.38)، مما يوضح التفاوت في استجابات عينة الدراسة نحو جودة المعلومات المحاسبية، حيث أهم العبارات التي توضح ذلك:

جاءت العبارة رقم (10) وهي "تتضمن التقارير المالية كافة المعلومات الضرورية التي يحتاجها المستخدم لفهم الظاهرة الاقتصادية دون نقص (الإشتمال)" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (4.38 من 5.00). جاءت العبارة رقم (3) وهي "توفر المعلومات المحاسبية تغذية عكسية لتقييم وتصحيح التوقعات السابقة حول أداء المنشأة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (4.36 من 5.00).

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA):

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) في اتجاهات عينة الدراسة نحو أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتي قد تعزى لمتغيراتهم الشخصية.

الجدول رقم (8) :نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف المتغيرات الشخصية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	بين المجموعات	.976	4	.976	33.273	.000**
	داخل المجموعات	1.408	95	.029		
	المجموع	2.385	99			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	.196	5	.065	1.371	.263
	داخل المجموعات	2.189	94	.048		
	المجموع	2.385	99			
التخصص العلمي	بين المجموعات	.423	5	.212	5.074	.010**
	داخل المجموعات	1.961	94	.042		
	المجموع	2.385	99			
المركز الوظيفي	بين المجموعات	.772	6	.257	7.347	.000**
	داخل المجموعات	1.612	93	.035		
	المجموع	2.385	99			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	.986	4	.493	16.563	.000**
	داخل المجموعات	1.399	95	.030		
	المجموع	2.385	99			

** فروق دالة عند مستوى 0.01 فأقل

من الجدول رقم (8) يتضح الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) باختلاف متغير العمر تعزى لصالح الذين تتراوح اعمارهم بين 36-40 سنة أكثر معرفة بأثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية

الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) باختلاف متغير المؤهل العلمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) باختلاف متغير التخصص العلمي تعزى لصالح الذين تخصصهم الرئيسي "محاسبة"، أكثر معرفة بأثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) باختلاف متغير المركز الوظيفي تعزى لصالح الذين مركزهم كل من محاسب، مدير مالي، أكثر معرفة بأثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) باختلاف متغير سنوات الخبرة تعزى لصالح الذين تتراوح خبراتهم بين 21-25 سنة أكثر معرفة بأثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

اختبار الفرضيات:

إذ تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون الذي يستخدم في قياس مدي الارتباط في متغيرات الدراسة مع بعضها البعض ومعرفة ما نوع العلاقة الطردية أو العكسية، إذ اعتمد قيمة (sig) في اختبار الفرضيات لأجل دقة النتائج، إذا كانت قيمتها أقل من (0.05) دل على القبول للفرضية البديلة (H1) وتقنيد الفرضية الصفرية (H0) حيث إن النتائج كما مبين أدناه: لذلك وضعت الفرضية وهي: **الفرضية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

تم الاستلام في : 2026/02/22 تم القبول في: 2026/03/12 تم النشر في : 2026/03/13

www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول (9-1) يمثل حساب القوة التفسيرية للنموذج

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.497a	.247	.239	.368
a. Predictors: (Constant), البعد البيئي				

الجدول (9-2) يمثل اختبار Anova وجود تأثير للبعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.357	1	4.357	32.142	.000b
	Residual	13.283	98	.136		
	Total	17.640	99			
a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية						
b. Predictors: (Constant), البعد البيئي						

الجدول (9-3) يمثل معاملات الانحدار لتأثير البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.684	.400		4.213	.000
	البعد البيئي	.139	.025	.497	5.669	.000
a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية						

من الجداول (1،2،3-9) تدل نتائج الاختبار (F) الى وجود أثر للبعد البيئي المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كما موضحة في جدول رقم (2-9) حيث ان قيم F بلغت (32.142) في المستوى المعنوي (0.000) وهي اقل من 0.05 مما يدل علي معنوية النموذج وتأكيد جودة النموذج المصمم من قبل الباحث وان النموذج يمكن التنبؤ به، كما يلاحظ أن قيمة معامل التحديد (0.247)، أي أن (25%) من العوامل التي تؤثر في تحسين جودة المعلومات المحاسبية تعزى إلى البعد البيئي المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، كما نجد ان التأثير معنوي حيث ان القيمة المعنوية لاختبار t تساوي (0.005) وان قيمة التأثير = 0.139. وهذا يعني ان زيادة تطبيق البعد البيئي المحاسبي من قبل شركات البورصة الفلسطينية للمسؤولية الاجتماعية واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة تحسين جودة المعلومات المحاسبية بنسبة (14%) وهذا يوضح أهمية البعد البيئي والذي يتمثل في كونها تلتزم الشركة بالإفصاح عن التكاليف التي تتفققها في سبيل الحد من التلوث البيئي في تقاريرها السنوية ، كما تعلن الشركة بوضوح عن سياساتها المتعلقة بإعادة تدوير النفايات الناتجة عن عملياتها الإنتاجية. بذلك يتم قبول الفرضية بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الاجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول (1-10) يمثل حساب القوة التفسيرية للنموذج

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.445a	.198	.190	.768
a. Predictors: (Constant), البعد الاجتماعي				

تم الاستلام في : 2026/02/22 تم القبول في: 2026/03/12 تم النشر في : 2026/03/13

www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول (10-2) يمثل اختبار Anova وجود تأثير للبعد البيئي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	14.237	1	14.237	24.154	.000b
	Residual	57.763	98	.589		
	Total	72.000	99			
a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية						
b. Predictors: (Constant), البعد الاجتماعي						

الجدول (10-3) يمثل معاملات الانحدار لتأثير البعد الاجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.181	.700		.258	.797
	البعد الاجتماعي	.194	.040	.445	4.915	.000
a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية						

من الجداول (10-1، 2، 3) تدل نتائج الاختبار (F) الى وجود أثر للبعد الاجتماعي المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كما موضحة في جدول رقم (10-2) حيث ان قيم F بلغت (24.154) في المستوى المعنوي (0.000) وهي اقل من 0.05 مما يدل علي معنوية النموذج وتأكيد جودة النموذج المصمم من قبل الباحث وان النموذج يمكن التنبؤ به، كما نجد ان قيمة معامل التحديد (.198)، أي أن (20%) من العوامل التي تؤثر في تحسين جودة المعلومات المحاسبية تعزى إلى البعد الاجتماعي المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، كما نجد ان التأثير معنوي حيث ان القيمة المعنوية لاختبار t تساوي (0.005) وان قيمة التأثير = .194. وهذا يعني ان زيادة تطبيق البعد الاجتماعي المحاسبي من قبل شركات البورصة الفلسطينية للمسؤولية الاجتماعية وحدة

واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة تحسين جودة المعلومات المحاسبية الأزمات بنسبة (19%) وهذا يوضح أهمية البعد الإجتماعي والذي يتمثل في كونها تقدم معلومات واضحة حول كفاءة المنتج وخدمات ما بعد البيع في تقاريرها الموجهة للجمهور، كما يتم الإعلان بوضوح عن سياسة الشركة في دعم التوظيف وتكافؤ الفرص بين الجنسين. بذلك يتم قبول الفرضية بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الإجتماعي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الإقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول (1-11) يمثل حساب القوة التفسيرية للنموذج

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.580a	.336	.329	.571
a. Predictors: (Constant), البعد الاقتصادي				

الجدول (2-11) يمثل اختبار Anova وجود تأثير للبعد الاقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16.135	1	16.135	49.562	**.000
	Residual	31.905	98	.326		
	Total	48.040	99			
a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية						
b. Predictors: (Constant), البعد الاقتصادي						

الجدول (11-3) يمثل معاملات الانحدار لتأثير البعد الاقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.322	.506		.637	.525
	البعد الإقتصادي	.242	.034	.580	7.040	.000

Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية

تدل نتائج الاختبار (F) الى وجود أثر للبعد الاقتصادي المحاسبي للمسئولية الإجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كما موضحة في جدول رقم (11-2) حيث ان قيم F بلغت (49.562) في المستوى المعنوي (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على معنوية النموذج وتأكيد جودة النموذج المصمم من قبل الباحث وأن النموذج يمكن التنبؤ به، كما يلاحظ أن قيمة معامل التحديد (0.336)، أي أن (34%) من العوامل التي تؤثر في تعزيز خصائص جودة المعلومات المحاسبية تعزى إلى البعد الإقتصادي المحاسبي للمسئولية الاجتماعية، كما يلاحظ أن التأثير معنوي حيث إن القيمة المعنوية لاختبار t تساوي (0.005) وان قيمة التأثير = 0.242. وهذا يعني أن زيادة تطبيق البعد الاقتصادي المحاسبي من قبل شركات البورصة الفلسطينية للمسئولية الاجتماعية وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة تحسين جودة المعلومات المحاسبية بنسبة (24%) وهذا يوضح أهمية البعد الاقتصادي والذي يتمثل في كونها تقوم بتوضيح التقارير السنوية مدى التزام الشركة بسداد الضرائب والرسوم الحكومية في مواعيدها كواجب وطني، تقديم معلومات واضحة حول كفاءة المنتج وخدمات ما بعد البيع في تقاريرها الموجهة للجمهور. بذلك يتم قبول الفرضية بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الإقتصادي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

النتائج:

- من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصل البحث إلى النتائج التالية:
1. الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
 2. يساعد الإفصاح البيئي على تقدير التكاليف مما يرفع من القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.
 3. الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية يضيف مصداقية على المعلومات المحاسبية.
 4. الإفصاح عن البعد الاقتصادي يقلل من مخاطر عدم التأكد، مما يؤدي إلى تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية:

1. على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) لتحسين المعلومات المحاسبية.
2. على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الإفصاح عن البعد البيئي لرفع القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.
3. على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية لإضفاء المصداقية على المعلومات المحاسبية.
4. على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الإفصاح عن البعد الاقتصادي لتقليل مخاطر عدم التأكد لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو ستالة، أبو القاسم محمود إبراهيم (2022م)، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية: دراسة تطبيقية على شركات الأسمت الليبية، ليبيا: مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة عباس لغرور خنشلة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 6، العدد 1.
2. أحمد، خالد البشير محمد والمزوعي، عمر مصباح (2025م)، مستوى القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية: دراسة ميدانية للشركة الليبية للحديد والصلب، عمان: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية-رماح، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 1216.
3. أحمد، سامح عبد الله (2022م)، جودة المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 42، العدد 3.
4. آل صلاح، نوره صالح سعيد، و العامودي، مي عبد العزيز (2024م)، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في قطاع البنوك السعودي: دراسة تطبيقية، عمان: مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية-رماح، العدد 99.
5. حسين، أحمد محمود (2020م)، المحاسبة البيئية ومدخل الاستدامة في التقارير المالية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
6. الحسيني، علي كريم (2021م)، المسؤولية الاجتماعية وأثرها على قابلية المقارنة في التقارير المالية، بغداد: وقائع المؤتمر العلمي الدولي للمحاسبة.
7. حمدان، محمد ناصر (2020م)، أثر خصائص جودة المعلومات المحاسبية على قرارات الاستثمار، إربد: جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.

8. خليل، أماني يوسف (2021م)، دور المراجعة الخارجية في تعزيز موثوقية التقارير المالية، القاهرة: جامعة عين شمس، مجلة المحاسبة والرقابة، المجلد 9، العدد 1.
9. رازكار، أحمد راميار (2021م)، دور نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في تعزيز أمن المعلومات، دراسة تطبيقية في شركة بردبار للصرافة، أبريل: الجامعة اللبنانية الفرنسية، كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات العليا، رسالة ماجستير.
10. الزبيدي، حيدر جاسم (2022م)، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ودوره في تعزيز مصداقية التقارير المالية، البصرة: جامعة البصرة، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 14، العدد 2.
11. الزعبي، فواز أحمد (2016م)، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير الدولية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
12. الشمري، سعد عزيز (2019م)، نظرية المحاسبة المالية، بغداد: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
13. الشمري، فهد بن علي، (2018م)، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على شفافية التقارير المالية، مجلة العلوم المالية والمحاسبية، جامعة الكويت، الكويت، المجلد 10، العدد 2.
14. الشنطي، نوال (2020م)، الإفصاح الاجتماعي في تقارير المسؤولية الاجتماعية - دراسة تحليلية، غزة: جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير.
15. الطائي، رائد عبد الكريم (2017م)، جودة التقارير المالية وأثرها في ترشيد قرارات المستثمرين، بغداد: جامعة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 98.
16. عبد العال، مصطفى (2022م)، محددات الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في الشركات الصناعية، طرابلس: نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين، مجلة الدراسات المحاسبية، المجلد 9، العدد 1.

17. عبد الفتاح، خالد (2021م)، إدارة الأداء الاجتماعي ودورها في تقوية العلاقات مع أصحاب المصلحة، سنغافورة: دار النشر العالمية للعلوم، المجلة الدولية للمحاسبة، المجلد 5، العدد 3.
18. عبد القادر، منير حسن (2018م)، المحاسبة المالية المتقدمة، القاهرة: دار النهضة العربية.
19. عبد اللاوي، يحيى (2015م)، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بلاستي أنابيب، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
20. عبد الله، إيهاب هاشم (2021م)، انعكاس الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية، غزة: مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 2، العدد 1.
21. عبد الله، محمد أحمد (2019م)، الإفصاح المحاسبي والمسؤولية الاجتماعية للشركات، القاهرة: جامعة القاهرة، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد 11، العدد 3.
22. عبد الله، محمد عبد الفتاح (2018م)، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي، القاهرة: دار التعليم الجامعي.
23. العزاوي، قاسم حسين (2020م)، جودة المعلومات المحاسبية في ظل الإفصاح غير المالي، بغداد: جامعة المستنصرية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 42، العدد 1.
24. عطية، محمد (2019م)، العلاقة بين الإفصاح الاجتماعي ومؤشرات الأداء المؤسسي، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 39، العدد 2.
25. عمر، بلال فايز وآخرون (2014م)، أثر الإفصاح عن محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، عمان: الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد 4، العدد 2.

26. عنيزة، حسين هادي وعلي، ماهر ناجي (2013م)، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم دراسة تطبيقية واستطلاعية، بغداد: جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 26.
27. فارس، بديرة بيطار و بيطار، بهاء الدين، (2018م)، دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء الوحدة المحاسبية-دراسة حالة في مطاحن الحضنة المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة.
28. مؤمني، يوسف و فراخ، الطيب (2020م)، مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في الجزائر، الجزائر: مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة ظاهري محمد بشار، المسيلة، المجلد 3، العدد 2.
29. مصطفى، منال (2021م)، أثر الإفصاح غير المالي على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، رسالة دكتوراة.
30. النجار، سامي عبد الكريم (2017م)، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره في جودة التقارير المالية، مجلة الدراسات المحاسبية، جامعة البصرة، المجلد 12، العدد 2.
31. النعيمات، سعد مخلد وحسين، فارس جميل (2011م)، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الأردن، بغداد: كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 28.
32. نمر، سعاد (2023م)، الإفصاح المحاسبي في ظل حوكمة الشركات، القاهرة: دار الفكر الجامعي.

33. يوسف، عبد الرحمن حسن (2017م)، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد القرارات، الزقازيق: جامعة الزقازيق، مجلة البحوث التجارية، المجلد 39، العدد 4.

المراجع الأجنبية:

1. European Commission, (2022), Corporate Sustainability Reporting Directive (CSRD).
2. International Accounting Standards Board (2018), Conceptual Framework for Financial Reporting, London: IFRS Foundation
3. Kieso, et.al., (2018), Intermediate Accounting (IFRS Edition), 3rd ed., Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
4. Kin Joy university MDPI. (2023), The Impact of CSR on Financial Performance and Brand Value Vol. 6.
5. Rezana, Bokala, et. al.,(2022), Corporate Social Responsibility Disclosure and Financial Performance. Paradise magazine Vo.l 4.
6. Samet, Marwa & Jarboui, Anis, (2017), How does Corporate Social Responsibility Contribute Toinvestment Efficiency? Journal of Multinational Financial Management, Vol. 5, No. 40.
7. Schroeder, R. G., et.al., (2020), Financial Accounting Theory and Analysis, 13th Ed., Wiley.
8. Toms, Steven, (2002), Firm Resources, Quality Signals and the Determinants of Corporate Environmental Reputation: Some United Kingdom Evidence, The British Accounting Review, Vol. 34, No. 3.

المواقع الإلكترونية:

- Global Reporting Initiative, (2021), GRI Standards for Sustainability Reporting, www.globalreporting.org